

زاد المسير في علم التفسير

على أمر ا D ثم إنه أمر السكين على حلقه فلم يحك شيئاً وقال مجاهد لما أمرها على حلقه انقلبت فقال مالك انقلبت قال اطعن بها طعنا وقال السدي ضرب ا على حلقه صفيحة من نحاس وهذا لا يحتاج إليه بل منعها بالقدرة أبلغ قالوا فلما طعن بها نبت وعلم ا منهما الصدق في التسليم فنودي يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا هذا فداء ابنك فنظر إبراهيم فاذا جبريل معه كيش أملح .

قوله تعالى فانظر ماذا ترى لم يقل له ذلك على وجه المؤامرة في أمر ا D ولكن أراد أن ينظر ما عنده من الرأي وقرأ حمزة والكسائي وخلف ماذا تري بضم التاء وكسر الراء وفيها قولان أحدهما ماذا تريني من صبرك أو جزعك قاله الفراء والثاني ماذا تبين قاله الزجاج وقال غيره ماذا تشير .

قوله تعالى افعل ما تؤمر قال ابن عباس افعل ما أوحى إليك من ذبحي ستجدني إن شاء ا من الصابرين على البلاء .

قوله تعالى فلما أسلما أي استسلما لأمر ا D فأطاعا ورضيا وقرأ علي وابن مسعود وابن عباس والحسن وسعيد بن جبير والأعمش وابن أبي عبيدة فلما سلما بتشديد اللام من غير همز قبل السين والمعنى سلما لأمر ا D .

وفي جواب قوله فلما أسلما قولان .

أحدهما أن جوابه وناديناه والواو زائدة قاله الفراء .

والثاني أن الجواب محذوف لأن في الكلام دليلاً عليه والمعنى فلما فعل ذلك سعد وأجزل

ثوابه قاله الزجاج